

بحار الأنوار

[324] وأبرها (1) علي بن أبي طالب وصيي ووارثي وخليفتي في أهلي، فقال لي: أقرئه مني السلام، وقل له: إن غضبه عز، ورضاه حكم، يا محمد إني أنا ☐ لا إله إلا أنا العلي الاعلى، وهبت لاختك اسما من أسمائي فسميته عليا، وأنا العلي الاعلى، يا محمد إني أنا ☐ لا إله إلا أنا، فاطر السماوات والارض، وهبت لابنتك اسما من أسمائي فسميتها فاطمة، وأنا فاطر كل شئ، يا محمد إني أنا ☐ لا إله إلا أنا الحسن البلاء، وهبت لسبطيك اسمين من أسمائي، فسميتهما الحسن والحسين، وأنا الحسن البلاء، قال: فلما حدث النبي صلى ☐ عليه وآله قريشا بهذا الحديث قال قوم: ما أوحى ☐ إلى محمد بشئ، وإنما تكلم عن هوى نفسه، فأنزل ☐ تبارك وتعالى تبيان ذلك: (والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى) إلى آخر الآيات (2). بيان: غضبه عز، أي سبب لعزة الدين وغلبته، ورضاه عن أحد حكم بإيمانه أو حكمة، فهو العزيز الحكيم. 37 - كنز: محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن خارجه عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد ☐ عليه السلام في قوله عزوجل: (سنفرغ لكم أيها الثقلان) قال: الثقلان نحن والقرآن (3). 38 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن همام عن الحميري عن السندي بن محمد عن أبان عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول ☐ عزوجل: (سنفرغ لكم أيها الثقلان) قال: كتاب ☐ ونحن (4). بيان: المشهور بين المفسرين أن المراد بالثقلين (5) في تلك الآية الجن و

_____ (1) زاد في المصدر: وأشملها. (2) كنز

الفوائد: 314 و 315 والايات في النجم: 1 - 5. (3 و 4) كنز الفوائد: 367 (النسخة الرضوية) والاية في الرحمن: 31. (5) الثقل محرقة: كل شئ نفس، سمى النبي صلى ☐ عليه وآله القرآن وعترته ثقلين في قوله: (انى تارك فيكم الثقلين) لخطرهما وعظم شأنهما ونفاستهما. _____